

جمهرة الأمثال

الي من مشهد الغلام) .

وقيل لا يتم العقل المخلوق الا بالعقل المكتسب ومن لم يكن له تجربة لم يصب تدبيره ولم يكمل لفصل الأمور .

914 - قولهم زوج من عود خير من قعود .

المثل لبنت ذي الاصبع العدوانى وكان له أربع بنات فعرض عليهن التزويج فقلن خدمتك وقربك أحب إلينا ثم أشرف عليهن من حيث لا يشعرن به فسمع واحدة منهن تقول لتقل كل واحدة منكن ما في نفسها فقالت الكبرى .

(ألا هل تراها مرة وضجيعها ... أشم كنصل السيف غير حقلد) .

(بصبر بأدواء النساء وأصله ... إذا ما انتمى من اهل بيتي ومحتدى) .

فقلن أنت تريدين ذا قرابة قد عرفته وقالت الثانية .

(ألا ليت زوجي من اناس اولى عدى ... حديث الشباب طيب الثوب والعطر) .

(لصوق بأكباد النساء كأنه ... خليقه جان لا ينام على هجر) .

فقلن لها انت تريدين فتى ليس من اهلك ثم قالت الثالثة .

(ألا ليته يكسو الجمال نديه ... له جفنة يشقى بها النيب والجزر) .

(له حكمت الدهر من غير كبرة ... تشين فلا فان ولا ضرع غمر) .

فقلن لها انت تريدين رجلا سيدا وقلن للرابعة قولى فقالت